المنطقة . ان ما تحتاج اليه الدول المعنية بالنزاع الان هو حدود معترف بها بدلا من خطوط الهدنة الهشة والمخترقة باستمرار ، بالاضافة الى ترتيبات اخرى تجعل الحدود آمنة من الارهاب والتدمير والحرب ، وترتيبات تعترف بالمصالح الخاصة لثلاثة من الاديان الكبرى في الاماكن المقدسة في القدس .

مع ان الرئيس جونسون حدد الخطوط العامة لاحلال السلام الامريكي في الشرق الاوسط لكنه لم يقل شيئا حول كيفية تنفيذ هذه المبادىء وتطبيقها ، خاصة أنه رفض في خطابه المطلب العربي والسوفياتي بانسحاب اسرائيل الفوري الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ ، وبين ان اسرائيل لا يمكن أن تقبل بالتنازل عن كل المكاسب الاقليمية التي جنتها نتيجة انتصارها في الحرب . وكان الاصرار الاسرائيلي على الاحتفاظ بالمكاسب الاقليمية (التوسع) هو الصخرة التي تحطمت عليها كافة مشاريع التسويات السلمية اللاحقة (لحسن حظ الشعب الفلسطيني وقضيته) .

وفي الاجتماع الذي تم بين كوسيغين وجونسون في ١٧ حزيران ١٩٦٧ في غلاسبورو حاول الزعيم السوفياتي الحصول على مساعدة جونسون لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ولكن بدون جدوى . وقد عرض جونسون النقاط التالية أمام كوسيغين كأساس لاحلال السلام الامريكي في الشرق الاوسط :

(١) انسحاب كافة القوات العسكرية وانهاء حالة الحرب .

(٢) الاتفاق بين كافة الإطراف على الاعلان عن احترام حقوق كل طرف بالمحافظة على دولته القومية المستقلة بذاتها .

(٣) ضمان السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكافة الدول في الشرق الاوسط .

(٤) ضمان المصالح الحيوية لجميع الدول في المنطقة وحمايتها .

(٥) التخلي عن العنف في العلاقات بين دول الشرق الاوسط .

(٦) ضمان حقوق جميع الدول في المرور الحر والبريء في جميع الممرات المائية الدولية.

(٧) تسوية عادلة ودائمة لمشكلة اللاجئين .

(٨) اتفاق على أن تعطى الاولوية لتحسين الاقتصاد الوطني ومستوى المعيشة قبل سباق التسلح .

(٩) حماية الاماكن المقدسة مع ضمانات دولية لحرية الوصول اليها من قبل الجميع .

(١٠) نظام دولي تساهم فيه هيئة الامم لمساعدة الدول المعنية على تحقيق الاهداف المعلنة أعلاه .

ويبدو ان طرح هذه المبادىء العامة بدون تحديد أية أساليب عملية لتنفيذها هو كسب المزيد من الوقت لتمكين اسرائيل من توطيد مواقعها في المناطق المحتلة وخلق أوضاع تضع العرب والعالم أمام وقائع جديدة لا مفر منها .

مشروع الرئيس تيتو

جاء مشروع التسوية الثاني من قبل الرئيس تيتو الذي قام بجولة شملت مصر وسوريا والعراق في آب ١٩٦٧ . وبعد انتهاء زياراته بعث الرئيس اليوغوسلافي برسائل الى عدد كبير من رؤساء الدول (السيدة انديره غاندي في الهند ، الجنرال ديغول ، والرئيس جونسون ، ورئيس الوزراء البريطاني ويلسون ، والزعيم السوفياتي بودغورني ، والامبراطور هيلاسيلاسي ، الخ) والأمين العام لهيئة الامم يوثانت . وفي ١٨ أيلول ١٩٦٧ أوضح وزير الخارجية اليوغوسلافي في باريس الفكرة الرئيسية التي تضمنتها